



المنتدى الاستراتيجي العربي
ARAB STRATEGY FORUM

توقعات المنتدى الاستراتيجي العربي

2018

التوجهات والأحداث
السياسية في الشرق
الأوسط وشمال أفريقيا

التوجهات والأحداث
الاقتصادية في الشرق
الأوسط وشمال أفريقيا

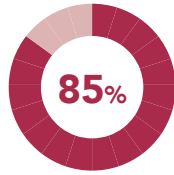
التوجهات والأحداث
السياسية العالمية

التوجهات والأحداث
الاقتصادية العالمية

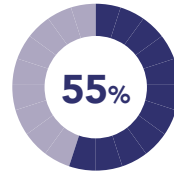
التوجهات والأحداث الاقتصادية العالمية

التوسّع المالي سيؤدي إلى ارتفاع قيمة الدولار الأمريكي، مما سيحفّز الحماية الاقتصادية الأمريكية

ستؤدي التخفيضات الضريبية إلى زيادة العجز في الولايات المتحدة بما لا يقل عن 1.5 تريليون دولار أمريكي، مما يؤدي إلى ارتفاع العائدات وتعزيز قوة الدولار. وستأتي استجابة إدارة دونالد ترامب على شكل تدابير حماية اقتصادية صارمة (مثل مكافحة الإغراق التجاري) تستهدف الصين والاتحاد الأوروبي، وتوجيه انتقاد شديد للهجرة بشأن اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا).



الأثر



الاحتمالية

التقييم

- سيؤدي ارتفاع معدلات العجز في الميزانية جزأً التخفيضات الضريبية إلى جانب البيع التدريجي للسندات الأمريكية من قبل نظام الاحتياطي الفدرالي مع إيقاف برنامج التسهيل الكمي إلى زيادة عائدات السندات الأمريكية، متنسباً بارتفاع قيمة الدولار الأمريكي.
- النزعة التجارية تشكل عنصراً أساسياً لشعبية ترامب بين قاعدته الانتخابية.

المبررات المنطقية

- ستعمل سياسة الحماية الاقتصادية على تحفيز رد فعل أجنبي انتقامي ضد المصدرين الأمريكيين الناجحين وشركائهم في قطاعات التكنولوجيا والزراعة والصناعات الفضائية.
- ستشهد علاقات الولايات المتحدة مع الاتحاد الأوروبي والصين مزيداً من التدهور، كما ستتصاعد الضغوط السياسية خلال السنة الانتخابية في المكسيك.
- سيشكل تحسّن قوة الدولار الأمريكي وارتفاع العائدات الأمريكية إضافةً إلى الحماية الاقتصادية المتزايدة مزيجاً يصعب على الأسواق الناشئة التعامل معه.

الآثار المترتبة

- حجم العجز الناتج عن حزمة خفض الضرائب الأمريكية.
- التقدّم الجاري في مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية.
- التصريحات الصادرة عن مكتب الممثل التجاري الأمريكي، والواردة في تقارير الخزينة حول التلاعب بالعملة.

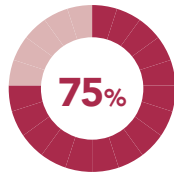
المؤشرات

إن التفاعل بين السياسة المالية الأمريكية وقوة الدولار الأمريكي والسياسة التجارية الأمريكية، بوصفه مزيجاً من الآثار السلبية، يتناقض مع الاتجاه التصاعدي السائد لأسعار سوق الأسهم وتدفقات الأموال إلى الأسواق الناشئة.

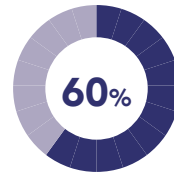
التباين مع
الإجماع العام

أوروبا سوف تواصل تحقيق مفاجآت اقتصادية إيجابية

سيستمر الانتعاش الاقتصادي في منطقة اليورو محققاً نسبة نمو تصل إلى 2.0% في 2018.



الأثر



الاحتمالية

التقييم



- شروط الائتمان تستمر بالانخفاض، والزمخ الاقتصادي يظل مرتفعاً.
- الإصلاحات الهيكلية تعزز الثقة في قطاع الأعمال، كما أن العلاقة بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل تقوّي الشراكة بين البلدين.
- تسفر الانتخابات الإيطالية عن تحالف وسطي لا يثير المشاكل بشأن عضوية منطقة اليورو أو الاتحاد الأوروبي.

المبررات المنطقية



- ستكون الظروف مواتية لإجراء إصلاحات تدريجية مستمرة في منطقة اليورو، مما سيدعم تكوين دائرة فعالة من النمو.
- تواصل الأصول الأوروبية تقديم أداء جيد.

الآثار المترتبة



- المؤشرات العاطفية المتباينة لمنطقة اليورو
- نتائج الانتخابات الإيطالية.
- التقدم المحرز في محادثات الاتحاد المصرفي الأوروبي.

المؤشرات



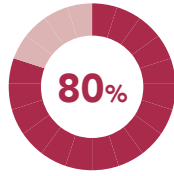
على الرغم من تمتّع الأسواق في أوروبا بوضع إيجابي إلى حد كبير في العام 2017، فإنه ثمة مخاوف من أن يشهد العام 2018 تجدد المخاطر السياسية والاقتصادية.

التباين مع
الإجماع العام

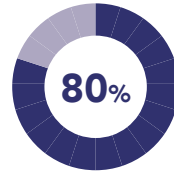


خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) سيضرّ باقتصادها دون أن يمتد أثره إلى أبعد من ذلك

سيواصل الاقتصاد البريطاني معاناته من حالة اللاتباس الناجمة عن الخروج من الاتحاد الأوروبي،
فيما سيكون أداء الاقتصاد الأوروبي جيداً.



الأثر



الاحتمالية

التقييم

- الخلافات السياسية المستمرة داخل المملكة المتحدة سوف تجعل من الصعب التوصل إلى تسويات مع الاتحاد الأوروبي.
- أدّى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وما تبعه من مشكلات إلى تحصين الشعوب في باقي أنحاء أوروبا ضد محاولة تكرار التجربة.
- لا يزال الاتحاد الأوروبي معارضاً بشدة لتسهيل وصول بريطانيا إلى الأسواق التجارية، وخاصة فيما يتعلق بالخدمات.
- سيواجه اقتصاد بريطانيا توقعات أسوأ من ناحية النمو/التضخم، مما قد يضطرّ بنك إنجلترا إلى رفع أسعار الفائدة بصورة قد تشكل مجازفة في ظل اقتصاد يشهد نمواً بطيئاً.
- سيضعف دور لندن كمركز مالي أوروبي وعالمي، وذلك لصالح نيويورك وفرانكفورت ودبلن.
- سيستمر اليورو في تحقيق أداء متفوّق على الجنيه الاسترليني.
- بقاء تيريزا ماي بمنصب رئاسة الوزراء أو تركها.
- التقدّم المحرز في مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي.

المبررات المنطقية

الآثار المترتبة

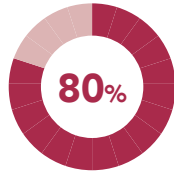
المؤشرات

لا بد من إعادة النظر في رؤية السوق للجنية الإسترليني بأن قيمته من المتوقع أن تظل منخفضة على المدى الطويل، نظراً للمعوقات في التدفق والتي من شأنها أن تؤثر في صادرات الخدمات ذات القيمة العالية.

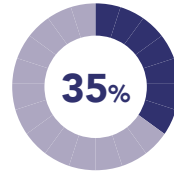
التباين مع الإجماع العام

صحة سياسية واقتصادية في الدولتين الكبيرين في أمريكا اللاتينية

سيعمل خليط من التيارات المناهضة للنظام المؤسسي مع مشاكل "نافتا" وتباطؤ الاقتصاد الصيني على التسبب بصدمات سلبية كبرى للمكسيك والبرازيل.



الأثر



الاحتمالية

التقييم



- قد يتزامن موقف تفاوضي أكثر صرامة للولايات المتحدة بشأن "نافتا" مع سنة الانتخابات المكسيكية.
- سوف تجرى الانتخابات البرازيلية علي خلفية مناخ سياسي يضم طبقة سياسية تفتقد إلى المصداقية، إلى جانب انخفاض أسعار السلع نتيجة للتباطؤ الاقتصادي الذي شهدته الصين مؤخراً.
- ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية وازدياد قيمة الدولار الأمريكي سيزيد من الضغط على كل من البرازيل والمكسيك.
- ستؤدي حالة عدم اليقين إلى انخفاض الاستثمار في المحافظ الداخلية والاستثمار الأجنبي المباشر في المكسيك والبرازيل.
- ستتزايد الضغوط على البنوك المركزية المحليّة للجوء إلى رفع أسعار الفائدة بشكل لا يحظى بقبول سياسي.
- سيمتد تأثير الأزمة إلى أصول الأسواق الناشئة الأخرى، وخاصة في حيز الدخل الثابت للعملة المحليّة.
- ما إذا كانت مفاوضات "نافتا" ستستمر حتى بدء الحملة الانتخابية في المكسيك.
- أسعار السلع الصناعية الرئيسية.
- ترشيحات الأحزاب الرئيسية للرئاسة البرازيلية.

المبررات المنطقية



الآثار المترتبة



المؤشرات



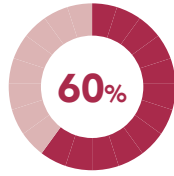
التباين مع الإجماع العام



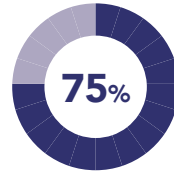
لم يحسن السوق تقدير أثر تصافر العوامل الاقتصادية الدولية والسياسية المحلية بالنسبة للمكسيك والبرازيل اللتين ينظر إليهما كمقياس في الأسواق الناشئة، كما لم يحسن تقدير المخاطر المحتملة لانتقال الأزمة.

أسعار النفط لن تشهد ارتفاعاً في العام 2018

حتى مع النمو القوي على الطلب، فستظل أسعار النفط ضمن الـ 50 دولاراً أمريكياً خلال العام 2018، جراء عدم التزام بعض الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) باتفاق خفض الإنتاج، إلى جانب ارتفاع المعروض من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).



الأثر



الاحتمالية

التقييم



على الرغم من وجود دلائل على أن مكاسب إنتاج النفط الصخري الأمريكي ستصل إلى نقطة تتراجع فيها العائدات، إلا أن الأسعار التي تبدأ من 55 دولاراً أمريكياً فما فوق ستعمل على تسريع معدل النمو أيضاً.

المبررات المنطقية



مع بقاء أسعار النفط الخام ضمن الـ 50 دولاراً أمريكياً خلال معظم العام 2018، ستستمر الضغوط المتعلقة بالموازنة على بعض المصدّرين الرئيسيين الأضعف مالياً.

الآثار المترتبة



وعلى العكس من ذلك، ستحصل البلدان ذات الاستخدام المكثف للنفط في ناتجها المحلي الإجمالي، مثل الهند، على حوافز اقتصادية أكبر من انخفاض الأسعار.

استمرار المخاوف بين المنتجين الرئيسيين مما يشير إلى عدم رغبتهم برفع أسعار النفط إلى مستوى من شأنه أن يعجل من نمو العرض المنافس.

المؤشرات



استمرار المستويات القوية من الاستثمار في النفقات الرأسمالية الأولية في الولايات المتحدة، حتى مع عدم ارتفاع تلك المستويات الاستثمارية.

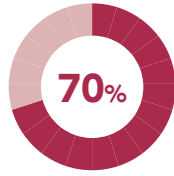
العديد من المشاركين في سوق النفط على الجانب المضارب للتجارة واثقون من أن منظمة "أوبك" وروسيا قد تخطئان في ما يتعلق برفع الأسعار بشكل أكبر في العام 2018، مع تجاهل المخاوف بشأن العرض المنافس.

التباين مع
الإجماع العام

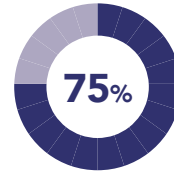


الاتحاد الأوروبي يضاعف الإجراءات الحمائية

في العام 2017، كل الأنظار اتجهت نحو تلويح الولايات المتحدة بإجراءات الحماية الاقتصادية تحت إدارة ترامب المنتخب حديثاً. في حين أن العام 2018 ستكون هي السنة التي سيتضح فيها أن الاتحاد الأوروبي يتبع أيضاً سياسات الحماية الاقتصادية بشكل متزايد، بطريقته الخاصة.



الأثر



الاحتمالية

التقييم



- تبدي كل من فرنسا بقيادة ماكرون وألمانيا بقيادة ميركل حذراً متزايداً من عمليات الاستحواذ الاستراتيجية من قبل المستثمرين الأجانب، وخاصة عمليات الاستحواذ الصينية على مزودي خدمات التكنولوجيا الأوروبيين.
- هذه المخاوف تحركها أولويتان متداخلتان: حماية الوظائف الأوروبية وتجنب الاختراق الأجنبي للقطاعات الصناعية ذات الصلة بالأمن الوطني.

المبررات المنطقية



- قد يتفاجأ المستثمرون الأجانب باتساع نطاق ما يسمى بـ "القطاعات الاستراتيجية" التي يمكن أن يتم فيها التضييق على الاستثمارات أو إعاقتها.
- يمكن لنهج أوروبا تجاه الدبلوماسية الاقتصادية أن يخلق توترات غير متوقعة في الشؤون الخارجية لأوروبا، بما في ذلك مع القوى الناشئة الكبرى.
- قد تلجأ القوى الناشئة بشكل متزايد إلى بعضها بعضاً في محاولة لتوسيع علاقاتها التجارية مع تحول كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى الانغلاق على ذاتهما.

الآثار المترتبة



- الركود أو التخلي عن مفاوضات اتفاق التجارة الحرة الجارية، ولا سيما مع الشركاء في شرق آسيا و/أو أمريكا اللاتينية.
- تطبيق آليات جديدة لفحص الاستثمارات شبيهة بلجنة الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة؛ حيث انطلقت العملية فعلياً على مستوى الاتحاد الأوروبي والمستويات الوطنية.
- إنشاء ما يسمى بـ "المنافسين الأوروبيين" بشكل مشابه لما تم بين "أستوم-سيمنس" و"فينكانتيري-إس تي إكس".

المؤشرات



رغم أن فكرة "قلعة أوروبا الحصينة" ليست جديدة، إلا أن وجود تصور بأن الانقسامات الداخلية تعوق الاتحاد الأوروبي اليوم إنما يخفي وراءه الجهود الحقيقية التي تبذلها حالياً أطراف محلية لصياغة رؤية استراتيجية لحماية السوق الأوروبية.

التباين مع
الإجماع العام

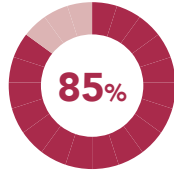




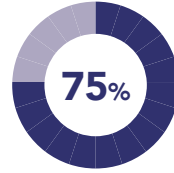
التوجهات والأحداث السياسية العالمية

روسيا والصين لن تلزما الصمت أو تقفا مكتوفتي الأيدي إزاء سياسة ترامب الخارجية

في العام 2017، كانت كلٌّ من موسكو وبكين حريصتين على تجنّب اتخاذ ردود فعل حازمة إزاء تحركات ترامب في ما يتعلق بالسياسة الخارجية التي كانتا تعترضان عليها. ويرجع هذا الحذر إلى تركيز الرئيس الصيني شي جين بينغ على الحفاظ على الاستقرار قبل انعقاد المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني، وإلى تطّلع نظيره الروسي فلاديمير بوتين إلى إعادة ترتيب العلاقات مع الولايات المتحدة. ومع انتفاء هذين الاحتمالين، فإن الصين وروسيا ستخليا عن حذرهما في العام 2018 وتعودان إلى النهج المعهود أكثر من قبلهما والمتمثل في التصدي للولايات المتحدة.



الأثر



الاحتمالية

التقييم



المبررات المنطقية



- كان حذر كلٍّ من الصين وروسيا مدفوعاً بعوامل خاصة بالعام 2017 – أي مؤتمر الحزب الـ 19 والأمل في إعادة ترتيب العلاقات – وهو أمر لن يكون موجوداً في العام 2018.
- من المرجح أيضاً أن تشعر كل من موسكو وبكين بالإحباط بسبب المزايا الضئيلة التي حصلتا عليها في مقابل استعدادهما للتوافق مع ترامب خلال العام 2017. وعلى سبيل المثال، من المرجح أن تشعر الصين بالإهانة جزأً الزيادة المحتملة في الإجراءات التجارية التي ستفرضها إدارة ترامب، بالنظر إلى اقتناع بكين بأنها ساعدت واشنطن في مسألة كوريا الشمالية.

الأثار المترتبة



- قد تلجأ الصين إلى تكثيف ردّ الفعل الانتقامي غير الرسمي ضدّ الشركات الأمريكية في السوق الصينية.
- من جهتها، قد تلجأ روسيا إلى عمليات إلكترونية جديدة ضدّ الولايات المتحدة، وقد يكون ذلك من خلال قنوات غير مباشرة مثل دعم النشاطات الإلكترونية لخصوم آخرين للولايات المتحدة.

المؤشرات



- تصريحات "بوتين" أو "شي" السلبية الموجهة إلى ترامب نفسه، بدلاً من الولايات المتحدة بصفتها جهة فاعلة عامة.
- تراجع رغبة الصين وروسيا في دعم الجهود الأمريكية في القضايا التي تحظى باهتمام مشترك (على سبيل المثال: إيران وسوريا والإرهاب وكوريا الشمالية).

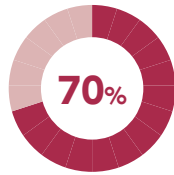
التباين مع
الإجماع العام



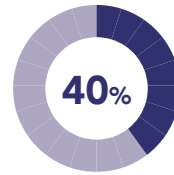
- لم يقدر جمهور العامة كيف أن ردّ الصين وروسيا الهادئ على الإجراءات الأمريكية في العام 2017 لا يعكس حقيقتهما، وبالتالي قد يفاجأ المراقبون عندما تعود بكين وموسكو إلى طبيعتهما المعهودة.

نشوب صراع داخلي بين أعضاء الحزب الجمهوري

في العام 2018، قد ينقلب ترامب ضدّ مؤسّسة حزبه والتي لا تتمتع بشعبية كبيرة، مُلقياً اللوم على أعضاء الحزب لعدم تحقيقه النجاح على المستوى التشريعي. وكان ستيف بانون، المستشار الاستراتيجي السابق لترامب، قد ترك البيت الأبيض وأعلن الحرب على مؤسّسة الحزب الجمهوري. فإذا لم يحقق ترامب ما يكفي من الانتصارات التشريعية، فإنه سينضم إلى تلك الحملة، وسيدعم المنافسين الرئيسيين لأعضاء الحزب الجمهوري الحاليين، ويحدث شرخاً في الحزب عملياً.



الأثر



الاحتمالية

التقييم



- قد يميل الرئيس الأمريكي إلى إبعاد اللوم عنه بسبب عدم تحقيقه انتصارات تشريعية بعيداً عن البيت الأبيض.
- دوافع الرئيس مناهضة لمؤسّسة الحكم – فقد فاز بالانتخابات الأولية والانتخابات العامة من خلال الترشح ضد مؤسّسة وصفها بأنها فاسدة، وقد يتبنى ذلك الموقف ثانية إذا شعر بالتهديد.
- يعلم ترامب أن ناخبيه سوف يستمعون إليه أكثر من استماعهم لقادة الكونغرس الجمهوريين الذين لا يحظون بالشعبية.
- علي المدى القصير، من المرجح أن يذعن المشرّعون الضعفاء في الحزب الجمهوري أكثر لترامب خوفاً من مواجهة التحديات في الانتخابات الأولية المقبلة.
- من المرجح أن يستعيد الديمقراطيون سيطرتهم على مجلس النواب والشيوخ نظراً لقيام الجمهوريين بترشيح محافظين أكثر مما ينبغي للفوز في الانتخابات العامة.
- علي المدى الطويل، من شأن هذا التحرك للرئيس أن يعمل على إضعاف الحزب وزيادة انقسام قيادة الحزب وقاعدة ناخبيه.
- استمرار ترامب في توجيه انتقاداته لقادة الكونغرس في الحزب الجمهوري والنأي بنفسه عنهم وإلقاء اللائمة عليهم بخصوص الإخفاقات أو التأخير في تنفيذ أجندته.
- دعم البيت الأبيض بشكل صريح المرشحين الجمهوريين الذين سيتنافسون في الانتخابات الأولية المقبلة مع نظرائهم الحاليين من نفس الحزب.

المبززات المنطقية



الآثار المترتبة



المؤشرات



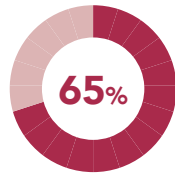
التباين مع الإجماع العام



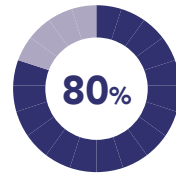
الكثير من المراقبين ينظرون إلى ترامب بوصفه جمهورياً عادياً، لكنه في الواقع ليس ملتزماً أيديولوجياً تجاه الحزب الجمهوري. ويقتضي أسلوبه السياسي وجود خصم يستطيع أن يصوره بأنه فاسد وانتهازي. ولقد واجه صعوبة في العثور على هذا العدو خلال رئاسته، لكن مؤسّسة الحزب الجمهوري يمكن أن تكون خياراً مغرباً.

الانتخابات الإيطالية المقبلة ستقود إلى تشكيل حكومة ضعيفة أخرى في أوروبا

ستخوض إيطاليا انتخاباتها المقبلة في النصف الأول من العام 2018، ومن غير المرجح أن تكون النتيجة إيجابية في ما يتعلق بالاستقرار المحلي أو الأوروبي. وستتمثل أسوأ النتائج بالنسبة للأسواق في ظهور ائتلاف معارض للوحدة الأوروبية، يضمّ "حركة خمس نجوم" (M5S) وغيرها من الأحزاب الهامشية. لكن حتى وإن ظهر ائتلاف أكثر اعتدالاً يضمّ الأحزاب الرئيسية على الأرجح ألا يكون مستقراً أو يمتلك المقدرة السياسية لتطبيق إصلاحات هيكلية.



الأثر



الاحتمالية

التقييم

المبترزات المنطقية

الآثار المترتبة

المؤشرات

التباين مع
الإجماع العام

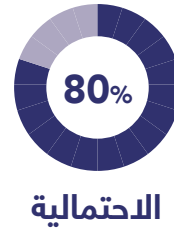
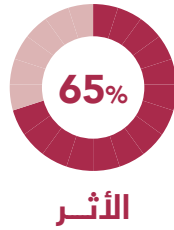
- حزب "حركة خمس نجوم" يعدّ من بين الأحزاب الأكثر شعبية في البلاد، وهو في وضع جيد للفوز بالانتخابات المقبلة.
 - قد تمنح اللوائح الانتخابية "حركة خمس نجوم" من تشكيل حكومة حتى لو فازت بغالبية الأصوات، إلا أنه سيكون من الصعب على البديل أيضاً - المتمثل في جبهة موحّدة من الأحزاب الرئيسية غير المتجانسة إلى حدّ كبير - تطبيق أجندة بناءة.
 - تعدّ إيطاليا ثامن أكبر اقتصاد في العالم، وثالث أكبر اقتصاد على مستوى منطقة اليورو، ومن ثم فإنّ تمتّع هذا الاقتصاد بالعافية الصحية يشكل أمراً بالغ الأهمية بالنسبة للاستقرار الاقتصادي الأوروبي والعالمي.
 - كثيراً ما يُنظر إلى إيطاليا على أنها تتصدّر الدول الواقعة في المحيط الجنوبي لمنطقة اليورو، ولذلك فإن استقرارها أمر بالغ الأهمية لتجنّب تفشي الأزمة إلى الدول الأخرى.
 - حتى لو لم يصل الأمر إلى أزمة أو دوامة سحيقة، فإن عدم وجود حوكمة فعالة في إيطاليا قد يعوق الجهود الرامية إلى تحسين وحدة منطقة اليورو.
 - أداء حركة خمس نجوم في استطلاعات الرأي ما قبل الانتخابات.
 - وجود علامات الوفاق (أو عدمه) بين حركة خمس نجوم والأحزاب الأخرى المعارضة للوحدة الأوروبية.
 - وجود تغييرات (أو عدمها) في خطاب حركة خمس نجوم بشأن الإصلاحات المتعلّقة باليورو ومنطقة اليورو.
 - مدى شعبية الأحزاب السياسية الإيطالية الرئيسية.
- رغم إدراك المراقبين خطورة انتصار حركة خمس نجوم، إلا أن الناس يبدون أقل إدراكاً لمسألة أنه حتى وإن وُجِدَت حكومة غير مناهضة للوحدة الأوروبية فقد تكون مهيّبة للتمال عندما يتعلق الأمر بقدرتها على الأداء الحكومي البناء.



التوجهات والأحداث الاقتصادية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

البنوك الأوروبية واليابانية ستتجنب القيام باستثمارات كبرى في إيران

في ظلّ تصاعد التوترات بين واشنطن وطهران، ستلتزم المؤسسات الأوروبية واليابانية بتوجّي الحذر بشأن توقعاتها لعام 2018 تجاه الاستثمار في إيران. وحتى إنّ لم يتمّ إبطال الصفقة النووية الإيرانية (خطة العمل الشاملة المشتركة-JCPOA)، فإنّ تزايد حالة العدا في المجال "غير النووي" من شأنه أن يثبط استثمارات كبيرة من قبل معظم البنوك الكبرى.



التقييم

- منذ تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة، امتنعت البنوك الأوروبية واليابانية الكبرى عن بناء العلاقات مع إيران أو تمويل المشاريع فيها، مما أدى إلى إعاقة جهود طهران للاستفادة من تخفيف العقوبات.
- ستعمل عودة التوتر بين الولايات المتحدة وإيران على ضمان استمرار هذا التوجه. وستعمل الاستراتيجية الجديدة لإدارة ترامب في التعامل مع إيران، والتي تؤكد على العقوبات غير النووية والمواجهة مع إيران في الشرق الأوسط، على إيجاد نقاط توتر متكررة.
- سوف تموّل بعض الشركات الصفقات من تلقاء نفسها، لكن معظم الشركات الكبرى لن ترغب في القيام بهذه المجازفة.
- من شأن عدم اهتمام البنوك إلى جانب خفض المزايا الاقتصادية أن يجعل مناخ الاستثمار أكثر خطورة.
- تصريحات المسؤولين الأمريكيين والإيرانيين المشكّكة في قيمة الالتزام المستمر بخطة العمل المشتركة.
- الإعلان عن علاقات مالية جديدة مع مقرضين روس وصينيين.

المبررات المنطقية

الآثار المترتبة

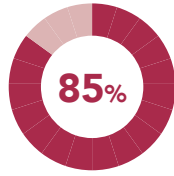
المؤشرات

تشير العناوين الرئيسية التي تحتفي بإبرام "صفقات" كبرى بين الشركات وإيران إلى تحقيق بعض التقدم، إلا أنها تتجاهل نقصاً عاماً في التمويل للمضي قدماً بهذه الترتيبات.

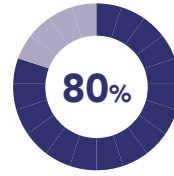
التباين مع الإجماع العام

تمديد صفقة «أوبك» سيديم نمو اقتصادات الخليج في العام 2018

من شأن تمديد اتفاقية خفض إنتاج النفط بين الدول الأعضاء وغير الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أن ينتج عنه استقرار نسبي في الأسعار، وزيادة في الإيرادات لدول الخليج. وستستخدم الحكومات هذه الأموال لدعم الاستثمار والنمو الاقتصادي.



الأثر



الاحتمالية

التقييم

- يبسعى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى تحقيق استقرار في الأسعار.
- أبدى الرئيس الروسي حرصه على زيادة العائدات النفطية قبل الانتخابات المزمع إجراؤها في ربيع 2018.
- سيستفيد منتجون آخرون من ذلك أيضاً ومن المرجح أن يلجؤوا إلى التحايل في شروط الصفقة بشكل يحد من ارتفاع الأسعار.
- سيبلغ متوسط سعر خام برنت ما يقارب 60 دولاراً أمريكياً لكنه لن يرتفع كثيراً أعلى من ذلك على أساس ثابت.
- قرارات منظمة «أوبك».
- احترام اتفاقيات منظمة الأوبك بالنسبة للدول الأعضاء وغير الأعضاء.

لا نتوقع حدوث اتفاق لا يتضمن إشارة إلى شكل من أشكال التخفيض.

المبررات المنطقية

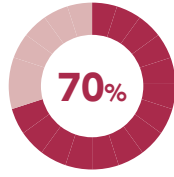
الآثار المترتبة

المؤشرات

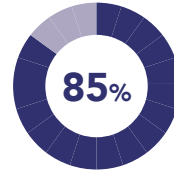
التباين مع
الإجماع العام

تطوير موارد الغاز الطبيعي في مصر سيقفل من العجز في الحساب الجاري والعجز المالي

على الرغم من كون مصر ثالث أكبر منتج للغاز الطبيعي في أفريقيا، فقد أصبحت خلال السنوات القليلة الماضية مستورداً صافياً للغاز نتيجة للطلب المحلي المتزايد مدفوعاً بتوليد الطاقة. ومع ذلك، من المرجح أن تتغير سلسلة من الاكتشافات البحرية الأخيرة هذا المسار في السنوات القليلة المقبلة، حيث سيؤدي جلب حقول "زهر" و"شمال الإسكندرية" و"نورس" البحرية على الخط إلى خفض واردات الغاز الطبيعي إلى الصفر وتعزيز الإيرادات المالية بحلول نهاية العام 2018. وسيساعد هذا الأمر على تقليل العجز في الحساب الجاري والعجز المالي للبلاد.



الأثر



الاحتمالية

التقييم

- بعد تخفيض قيمة الجنيه المصري وزيادة الاحتياطات من العملات الأجنبية، أعطت السلطات المصرية الأولوية لتسوية المستحقات المتأخرة في قطاع الطاقة في سبيل تعزيز الاستثمار. وسيؤدي هذا التطور إلى تسريع الاستثمار الأولي، وبالتالي تمكين شركات النفط من الوفاء بالمواعيد النهائية للإنتاج.
 - ستسمح كميات الغاز الطبيعي الإضافية في نهاية المطاف لمصر بوقف استيراد الغاز، كما سيساعد تباطؤ الواردات، مقترناً بتخفيض قيمة العملة والتدابير التقشفية، على تقليص العجز في الحساب الجاري والعجز المالي.
 - ستستمر المخاطر الاقتصادية الخارجية في الانخفاض مع تراجع طلب مصر على رأس المال الأجنبي.
 - ستتنخفض كذلك الحاجة طويلة الأجل إلى استمرار المساعدة المقدمة من صندوق النقد الدولي، وسيظل التفاؤل سائداً بين المستثمرين الأجانب بشأن وضع البلاد.
 - أي تأخير أو مشاكل في استكمال هذه المشاريع البحرية أو في مضاعفة الإنتاج.
 - تقلبات أسعار الصرف، الأمر الذي قد يضاعف أو يخفف من القيود الاقتصادية.
- ثمة حالة تفاؤل بشأن المسار الاقتصادي في مصر، رغم أن العديد من المراقبين يرون أن ثمة تحديات كثيرة يتعين على البلاد التعامل معها.

المبررات المنطقية

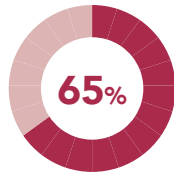
الآثار المترتبة

المؤشرات

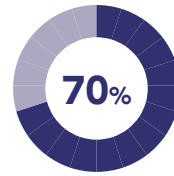
التباين مع الإجماع العام

إنتاج ليبيا من النفط سيرتفع تدريجياً إلى 1.25 مليون برميل يومياً خلال عام 2018

أدت الاضطرابات المتكررة بسبب استمرار حالة عدم الاستقرار وعدم الوصول إلى اتفاق سلام إلى إعاقَة إنتاج النفط خلال عام 2017، مما حال دون وصول ليبيا إلى هدفها البالغ 1.25 مليون برميل يومياً بحلول نهاية العام. ومع ذلك، فقد تمكنت من زيادة الإنتاج خلال الأشهر القليلة الماضية إلى نحو مليون برميل يومياً. وسيستمر هذا الاتجاه التصاعدي البطيء في العام 2018 ليصل إجمالي الناتج إلى نحو 1.25 مليون برميل يومياً بحلول نهاية العام.



الأثر



الاحتمالية

التقييم

- ستكون هذه الزيادة التدريجية في إنتاج النفط ممكنة بفضل قيام البنك المركزي بتخصيص أموال لأعمال الإصلاح في قطاع النفط والغاز، إضافةً إلى قدرة المؤسسة الوطنية للنفط على التفاوض على الهدنات بين الميليشيات حول المنشآت النفطية الرئيسية.
 - رغم تمكن السلطات بسرعة وسهولة من رفع الإنتاج من حوالي 400,000 برميل يومياً إلى حوالي مليون برميل يومياً في العام 2017، فسيكون من الصعب تحقيق مكاسب إضافية في العام 2018 بسبب التحديات الفنية.
 - سيؤدي ارتفاع إنتاج النفط ببطء إلى توليد إيرادات إضافية تشتد الحاجة إليها في موازنة ليبيا.
 - سيساهم ارتفاع إنتاج النفط أيضاً في تخفيف أسعار النفط العالمية.
 - قد يؤدي انقطاع النفط الذي طال أمده في جنوب غرب ليبيا إلى تأخر زيادة إنتاجه.
 - من شأن الوصول إلى اتفاق سلام بين الفصائل الرئيسية أن يعزز إنتاج النفط بما يفوق هذا الهدف.
- لا تزال معظم الأطراف الفاعلة في السوق متشككة بشأن قدرة ليبيا على تحقيق المزيد من المكاسب في إنتاج النفط في العام 2018.

المبشرات المنطقية

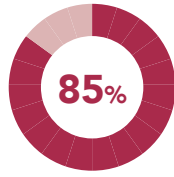
الأثار المترتبة

المؤشرات

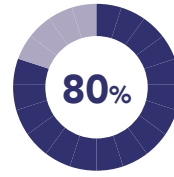
التباين مع الإجماع العام

حكومات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لن تتخلى عن الدفع باتجاه تبني سياسات تقشفية

ستستمر السلطات بتبني الإصلاحات المالية لإدارة عجز ميزانيتها.



الأثر



الاحتمالية

التقييم

- تعاني بعض دول الخليج العربي قيوداً مالية، وإن كان العجز تحت السيطرة.
 - تواجه بلدان شمال أفريقيا تحديات جمّة، وستعطي الأولوية لإدارة عجزها المالي وتزايد عبء الديون على النمو الاقتصادي.
 - ستتحسن قابلية نمو اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على المدى الطويل.
 - سقّف إنفاق موازنة عام 2018.
 - تشديد برامج صندوق النقد الدولي أو آرائه الاستشارية على ضرورة إعادة التوازن المالي.
- على الرغم من بعض التحديات، فإن الحكومات في المنطقة ماضية قدماً في تبني سياسات إصلاحية.

المبشرات المنطقية

الآثار المترتبة

المؤشرات

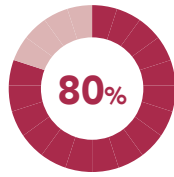
التباين مع
الإجماع العام

التوجهات والأحداث السياسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

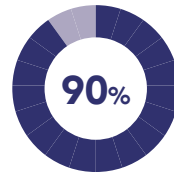


الحكومة المركزية في العراق ستقوم بتقويض الحكم الذاتي الكردي

سوف تتخذ الحكومة في بغداد خطوات ملموسة للحد من الحكم الذاتي الكردي رداً على استفتاء الاستقلال.



الأثر



الاحتمالية

التقييم



- سيسعى رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى تحويل ميزان القوى بشكل دائم لتقليل مخاطر انقسام الدولة في المستقبل.
- من غير المرجح ظهور مقاومة فعالة نظراً لانقسام الأكراد بين الدعم لكل من عائلتي بارزاني وطالباني.
- ستسمح السيطرة على الموارد النفطية لبغداد بفرض شروط جديدة على المناطق الكردية.
- ستنخفض تدفقات النفط الكردية المستقلة بشكل كبير، وقد تتمكن الحكومة المركزية من السيطرة عليها.
- الاتفاق بين الحكومة المركزية والأكراد حول ترتيبات جديدة لتقاسم العائدات.
- نقل تركيا للنفط الذي يتدفق إلى ميناء جيهان إلى مخازن الحكومة المركزية.
- خلافًا للتصورات الشائعة، فإنّ المنطقة الكردية لم تعد ذات رأي واحد، وستفشل في إحياء الهياكل السياسية القديمة أو الخاصة بتقاسم الإيرادات.

المبتررات المنطقية



الآثار المترتبة



المؤشرات



التباين مع
الإجماع العام





المنتدى الاستراتيجي العربي
ARAB STRATEGY FORUM

www.arabstrategyforum.org